لم يكتف العرب يفنون القول للتعبير عن تقديرهم الخاص للصقر وانما تعدوا ذلك الى الرسم والنحت والتصوير ، عدا عن الاهتمام بوسائل علاج الصقور ومداواتها. ولعلاج الصقور خبراء من الشعب ، وقد تستخدم العقاقير الشعبية في العلاج وهذا الاهتمام ليس جديدا على اى حال ففي كتب القدماء الكثير من (الوصفات الطبية) للطيور وغيرها وكان الجاحظ في كتابه (الحيوان (ابرز من سجل هذه الوصفات وشرحها ونجد مثل ذلك في كتاب (البيطرة) لابن الاحنف ، وفي بحثي عن أهم واخطر أمراض الصقور في الوقت الحاضر ، علمت أن مرض (الرداد) اخطرها وسببه تقديم اللحم المتعفن الصقر وهو يضرب في الرئة او المنقار ومن الصعوبة بمكان علاجه ، وان صح الصقر بعد العلاج فانه يفقد الكثير من مرونته وقيمته ، ومن الأمراض ايضا (السامور) وهو من انواع السرطان الذي يصيب الانسان ، وغالبا ما يكون سببه ربط الصقر من رجله بحيث ينحبس الدم ويتخثر داخل الجلد ، ومن الأمراض أيضا (القرحة) وتضرب الصقر في مختلف انحاء جسمه ، الانف والرجل والراس وتعالج بوضع مزيج الصبر والماء المغلي على المكان المصاب حتى تجف القرحة .

Summarized by © lakhasly.com